الرقم التسلسلي:.....

رقم الترتيب:.....

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان

# المواقف السلوكية الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر

**دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة**

**إعداد الطالب :**

- **حلاسة أيوب**

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

| | |
|---|---|
| الأستاذ : غندير نور الدين | ( استاد محاضر-أ ) رئيسا |
| الأستاذ(ة) :بن عبد الواحد عبد الكريم | (أستاذ محاضر-أ ) مشرفا |
| الأستاذ(ة) : دودو بلقاسم | (أستاد محاضر-أ)مناقشا |

الموسم الجامعي 2021\2022

الرقم التسلسلي:.....

رقم الترتيب:.....

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

شعبة النشاط البدني الرياضي التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

بعنوان

# المواقف السلوكية الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة السنة أولى ماستر

**دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة**

**إعداد الطالب :**

- **حلاسة أيوب**

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة المكونة من السادة :

| | |
|---|---|
| الأستاذ : غندير نور الدين | ( استاد محاضر-أ ) رئيسا |
| الأستاذ(ة) :بن عبد الواحد عبد الكريم | (أستاذ محاضر-أ ) مشرفا |
| الأستاذ(ة) : دودو بلقاسم | (أستاد محاضر-أ)مناقشا |

الموسم الجامعي 2021\2022

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى اللذين كانا ينبوع الصفاء ورمز العطاء،

إلى من قال فيهما جل وعلا ( وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه

وبالوالدين إحسانا). سورة الإسراء، الآية23

إلى التي حوتني أحشاؤها وغذاني دمها واتصلت حياتي

بحياتها وجمعتني وإياها روحا واحدة.

إلى أمي الحنونة رعاها الله وأطال في عمرها.

إلى الذي شقا لأجلي ولأجل راحتي وسعادتي ،إلى الذي

لم يبخل علي بعطفه وحنانه وتواضعه فزادني إيمانا بالحياة

رافعا من معنوياتي ، إلى الذي لا أتوقف عن حبه إلى

والدي العزيز شفاه الله وأمده بالصحة والعافية.

إلى إخوتي وأهلي وجميع الاصدقاء

الى توتة ،حيدر،لقمان و وسام

# شكر وعرفان

قال الله تعالى:

" وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم

ولئن كفرتم إن عذابي لشديد "

صدق الله العظيم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع،كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ عبد الكريم بن عبد الواحد على تفضله بالإشراف على هذا البحث ونحن نكن له التقدير والاحترام لما بذله من جهد من أجلنا،والذي أنار لنا الطريق بتعليماته المنهجية وتوجيهاته القيمة في ميدان البحث العلمي, وإلى الأستاذ الدكتور "تومي نصر الدين" الذي لم يبخل علينا بالنصائح و الإرشادات، إلى من ساهم من قريب أو من بعيد

لإنجاز هذا البحث

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة سنة أولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة ،ومعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة من خلال تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في مقياس الذكاء الاجتماعي , كما تم الاعتماد على معدل ما تحصل عليه الطلبة في امتحانات السداسي الأول مادة البيداغوجيا التطبيقية خلال الموسم الجامعي 2022/2021 حيث تم تطبيق المقياس على عينة المتكونة من 69 طالب سنة أولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة بحيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة , ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع أغراض الدراسة , وبعد جمع البيانات والتحقق من طبيعتها تم معالجة فرضيات الدراسة بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).



**الكلمات المفتاحية :**

ـ الذكاء الاجتماعي ـ التحصيل الدراسي ـ البيداغوجيا التطبيقية



## Study summary:

This study aimed to identify the nature of the relationship between social intelligence and academic achievement in applied pedagogy among first-year master students at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in Ouargla, and to know the level of social intelligence among the study sample through the application of the study tool represented in the social intelligence scale. Dependence on the average of what students obtained in the first semester exams, applied pedagogy, during the academic year 2021/2022, where the scale was applied to a sample of 69 first-year master students at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities in Ouargla, who were chosen in a systematic random manner. In order to achieve the objectives of the study, we relied on the descriptive approach that suits the purposes of the study, and after collecting data and verifying its nature, the study hypotheses were addressed by relying on the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program,



**key words :**

Social intelligence, academic achievement, applied pedagogy

فهرس المحتويات


| العناوين | الصفحة |
|---|---|
| إهداء | أ |
| شكر و تقديـــر | ب |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | ج |
| ملخص الدراسة باللغة الأجنبية | ح |
| فهرس المحتويات | خ |
| فهرس الجداول | د |
| مقدمة | **1** |
| الجـانب النظري<br>الفصل الأول: مدخل للدراسة. | |
| إشكالية الدراسة | 5 |
| فرضيات الدراسة | 6 |
| أهداف الدراسة | 6 |
| أهمية الدراسة | 7 |
| مصطلحات ومفاهيم الدراسة | 7 |
| النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة | 20 |
| الفصل الثاني: الدراسات السابقة. | |
| عرض وتحليل للدراسات السابقة | 25 |
| التعليق على للدراسات السابقة | 30 |
| الجانب التطبيقي<br>الفصل الأول: طرق ومنهجية الدراسة | |
| منهج الدراسة | 33 |
| الدراسة الاستطلاعية | 33 |
| مجتمع الدراسة | 33 |
| حدود الدراسة | 34 |

| | |
|---|---|
| أدوات جمع البيانات | 34 |
| إجراءات الدراسة الأساسية | 35 |
| أساليب التحليل الإحصائي | 36 |
| الفصل الثاني: عرض، تحليل ومناقشة نتائج الدراسة | |
| عرض وتحليل ومناقشة النتائج | 38 |
| الاستنتاج العام | 41 |
| الاقتراحات | 42 |
| خاتمة | 43 |
| المصادر و المراجع | |
| الملاحق | |


## فهرس الجداول


| الرقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| **الجدول 01** | يمثل معامل ثبات الاداة بطريقة الاختبار واعادة الاختبار | 35 |
| **الجدول 02** | يمثل صدق اداة الدراسة | 35 |
| **الجدول 03** | يمثل قيمة اختبار بيرسون على عينة الدراسة ودلالتها الاحصائية | 38 |
| **الجدول 04** | يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة"ت"ودلالتها الاحصائية(الذكاء الاجتماعي) | 39 |
| **الجدول 05** | يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة"ت"ودلالتها الاحصائية(التحصيل الدراسي) | 40 |

## مقدمة

إن نجاح الإنسان وسعادته وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهاداته وتحصيله العلمي ولكن يتوقفان على مقدار ذكائه الاجتماعي وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين .إذ إن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو معزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ، والذي ينبغي عليه فهم نفسيتهم وشخصياتهم التي تندرج تحت ذكائه الاجتماعي ومدى قدرته على فهم من حوله فالذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية .

ولذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية، لكونه يرتبط بقدرة الفرد

على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعيه ناجحة .أي إنَّه بقدر ما يكون الإنسان متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً، وهذا ما يطلق الذكاء الاجتماعي .

ومن الملاحظ أن هامش التطوير في الذكاء الاجتماعي أوسع بكثير من هامش التطوير في الذكاء العقلي فالذكاء الاجتماعي يجمع بين انفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي، فهو القدرة العقلية التي تعمل خلال التفاعل بين الجانب العقلي والاجتماعي في الشخصية ، ويرى الباحث أن الوجدان يعطي الإنسان معلومات ذات أهمية وهذه المعلومات تجعله يفسرها، ويستفيد منها ، ويستجيب لها من أجل أن يتوافق مع المشكلة أو الموقف المتوتر بشكل أكثر . والذكاء الاجتماعي يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها ويشمل القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الاجتماعية ، والقدرة على توليد المشاعر والوصول إليها وفهم الآخرين وكيفية التعامل معهم ، ويشمل أيضاً القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الاجتماعي.

والعقلي ، فالفرد الذكي اجتماعياً أو انفعالياً أو وجدانياً يعتبر فرداً أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين، ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له ، وسوء فهمه للآخرين ، فعندما يغضب فإن لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته ، كما أن لديه القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين وفهم وتحليل انفعالاته كالتمييز بين الشعور بالذنب ، الغضب ، الشعور بالحسد ، الغيرة كما أن لديه القدرة على السيطرة

على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والاجتماعية كتأجيل إشباع حاجاته وكبح جماح غضبه تأسيساً لما جاء أعلاه ، فإن الفرد الذكي اجتماعياً ، هو الذي يستطيع أن يكون علاقات اجتماعية طيبة ، ويتميز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي ، فضلاً عن أن لديه نسيج اجتماعي متميز مع أفراد مجتمعه ، الأمر الذي يساعده على تحقيق أعلى درجات التوافق الشخصي والاجتماعي.

كما أن الفرد الذكي اجتماعياً لديه قدرة تتميز في التفكير فالفرد اليوم يعيش حياة مضطربة

فهناك المشكلات التي يواجهها في مجتمعه فبات عليه أن يقف في وجه هذا التحدي.

كما ان التحصيل الدراسي من اكثر المفاهيم تركيبا نظرا لاشتراك العديد من العوامل والعمليات المدرسية والاجتماعية في انتاجه، كما انه يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والاسرة والمجتمع لا يوازيه في ذلك اي مفهوم تربوي اخر سوى الانسان نفسه المنتج للتحصيل .

والتحصيل كما يبدو يشكل ظاهرة تسود الحياة اليومية في المجالات المختلفة في الاقتصاد والادارة والسياسة والادب والتربية والعلوم .

ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة في معالجتها للموضوع حول الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لمعرفة مدى الصلة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، وللوصول إلى نتائج ما تطمح اليه الدراسة اعتمدنا على اربعة فصول متداخلة ومترابطة فيما بينها فقد تطرقنا في الفصل الاول وهو الفصل التمهيدي إلى عرض موضوع الدراسة من خلال تحديد الاشكالية للموضوع وذكر أهمية وأهداف البحث والتطرق للموضوع الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي كما قمنا بتحديد المصطلحات والمفاهيم الموجودة في الدراسة والنظريات المفسرة.

اما الفصل الثاني تناول الدراسات السابقة للذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي وعرضها ومناقشتها .

اما الفصل االثالث تناول منهج وحدود ومجتمع الدراسة والاساليب الاحصائية المتبعة.

اما الفصل الاخير احتوى على عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة .

# الجانب النظري

# الفصـل الأول:

# مدخل عام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة

6- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

## 1- الاشكالية :

الانسان كائن اجتماعي بطبعه يولد في جماعة،ولا يعيش إلا في جماعة تربطه بإفرادها دائما علاقات متبادلة،وإذا خرج منها هلك نفسيا ثم جسميا وهذا ما يطلق عليه التفاعل الاجتماعي والذي يرتبط ارتباطا مباشرا بمهاراته الاجتماعية وعلاقاته مع الاخرين.

ان نجاح الانسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهاراته وذكائه الاجتماعي وتفاعله مع الآخرين ،اذ ان الفرد داخل مجتمعه لا يكون بمنأى او معزل عن الاخرين بل له مواقف سلوكية مع افراد المجتمع،والذي ينبغي عليه فهم نفسيتهم وشخصياتهم التي تندرج تحت ذكائه الاجتماعي ومدى قدرته على فهم ما حوله ،فالذكاء الاجتماعي او المواقف السلوكية الاجتماعية هي القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات ولذلك يعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة .

وتعتبر الجامعة احدى الاوساط التي تتكون من العديد من الجماعات(الطلبة_اساتذة_ اداريين ...) ولكل جماعة او لكل فرد داخل الجماعة مواقفه السلوكية الاجتماعية او ذكائه الاجتماعي الذي يتميز به،فالجامعة هي المسؤولة عن تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات وتساعدهم على تكوين مستقبلهم بروح من التفاعل والتوافق النفسي والاجتماعي وتتدخل في عملية تحصيلهم الدراسي اذ ترتكز هذه العملية على العديد من العوامل ومن اهمها المدرسين ونوعية علاقتهم بالطلبة فالدور الذي يلعبه المدرس في ايصال المعلومة والمعرفة الصحيحة وتنمية الفكر يثير الاهتمام ولهذا يجب على كل مدرس ان يكون ملما بمادة التدريس ويتميز بالمرونة وبسهولة التواصل وبخصوصيات ديناميكية تدفعه للبحث عن العلاقة الايجابية الفعالة مع تلاميذه لأنه المعيار الرئيسي في تحديد مستوى تحصيلهم الدراسي.

وتعد مادة البيداغوجيا التطبيقية المبرمجة في محتوى التكوين لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية احدى المنصات التفاعلية التي تبرز فيها جملة من المواقف السلوكية الاجتماعية المتبادلة بين المدرسين والطلبة وبين الطلبة وأقرانهم من الطلبة الاخرين ، اذ تسمح هذه الحصة للطالب بالخصوص على اظهار ما يملكه من ذكاء اجتماعي وبديهة في سبيل تسيير المواقف التي تعترضه اثناء تسييره للحصة المخولة له والتحكم في ادارتها بحيث يؤدي بطريقة حكيمة للوصول الى هدفه وهو الاداء الجيد للحصول على التحصيل الدراسي الجيد.

ومن هذا المنطلق يتبادر للذهن التساؤل التالي :هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المواقف السلوكية الاجتماعية ( الذكاء الاجتماعي)وبين التحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة؟

## الاسئلة الفرعية:

_ما مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية( الذكاء الاجتماعي)لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضيةبورقلة؟.

_ما مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر في مادة البيداغوجيا التطبيقية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة؟

_هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية( الذكاء الاجتماعي)والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة؟.

## 2- اهداف الدراسة :

- معرفة مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية( الذكاء الاجتماعي) لدى طلبة اولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة.

- معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة أولى ماستر في مادة البيداغوجيا التطبيقية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة.

- معرفة هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية( الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة اولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة.

## 3- الفرضيات

_مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي)لطلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة مرتفع.

_مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلةمرتفع .

_هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية( الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة.

## 4 – أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في اهميتها النظرية والتطبيقية:

### 4-1-الاهمية النظرية :

_تفيد في التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي (المواقف السلوكية الاجتماعية) لدى طلبة المعهد في مادة البيداغوجيا التطبيقية.

_تسلط الدراسة الضوء على أهمية الذكاء الاجتماعي (المواقف السلوكية الاجتماعية ) لما له من علاقة وثيقة بنجاح الطالب في تحصيله الدراسي.

_حاولت هذه الدراسة قدر الإمكان تجنب أوجه النقص والقصور في الأبحاث والدراسات التي ركزت على بعض جوانب الموضوع دون الالمام بالاطار العام له.

### 4-2-الأهمية التطبيقية:

_تبصر المدرسين والمربين على تبني البرامج والأساليب الملائمة لهم.

_تفتح الدراسة الطريق امام الطلاب الاخرين لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

## 5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

### 5-1- تعريف المواقف السلوكية الاجتماعية ( الذكاء الاجتماعي ):

لغة:حسن التّصرُّف في المواقف والأوضاع الاجتماعيّة

اصطلاحا: يعرفه ادوارد ثورندايك(thorndike) على انه القدرة على الفهم والتعامل مع الرجال والنساء والصبيان والبنات ،والتصرف بحكمة في العلاقات الانسانية.(thorndike.1920).

إجرائيا : وهو مهارة الفرد في التكيف الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الاخرين وفهم الناس وحسن التصرف معهم.

## 5-1-1-مكونات الذكاء الاجتماعي:

يشير ويكمان "Weichman الى انه بالرغم من انتشار مصطلح الذكاء الاجتماعي وتعدد دراساته، الا ان علماء النفس مازالوا يجهلون التكوين الذي يقوم عليه ، وان المحاولات ما تزال تبذل لإثبات ان الذكاء الاجتماعي له وجود مستقل عن الذكاء اللفظي والذكاء العام .

ولقد كان رأي ثورندايك "Thorndike " ان الذكاء مكون من خليط من المكونات المستقلة تتجمع في ثلاثة مجالات:

الذكاء العياني(او الشيئي): ويشمل القدرات التي تعالج الاشياء المادية والمواد العلمية ، التي يعتمد عليها في اداء الاعمال الفنية والميكانيكية ،واستخدام الآلات والاجهزة

الذكاء المجرد: ويشمل القدرات العقلية التي تعالج الالفاظ والعمليات الرمزية المختلفة

الذكاء الاجتماعي: ويشمل القدرات التي يعتمد عليها في تحديد كفاءة علاقة الفرد بالآخرين ، وحسن تكيفه مع الظروف الاجتماعية المختلفة .

ولقد استنتجت أوسوليفان "Sullivan " أن هناك ستة عوامل سلوكية للذكاء الاجتماعي أمكنها تحديدها في الآتي:

معرفة الوحدات السلوكية :وتعكس القدرة على فهم وحدات التعبير غير اللفظي، مثل تعبيرات الوجه.

معرفة الفئات السلوكية :وتعكس القدرة على أن يدرك الشخص أن طرق التعبير المختلفة، مثل الإيماءات، وحالة الجسم، وتعبيرات الوجه، يمكن أن يكون لها معنى مقصوداً.

معرفة العلاقات السلوكية :وتعكس القدرة على معرفة العلاقات في المواقف الاجتماعية .

معرفة المنظومات السلوكية :وتعكس القدرة على فهم السياق الاجتماعي المركب .

معرفة الدلالات الاجتماعية :وتعكس القدرة على تفسير الإيماءات، والتعبير الوجهي .

معرفة الدلالات السلوكية :وتعكس القدرة على التنبؤ بما سيحدث فيما بعد نتيجة لموقف اجتماعي معين.

وأوضح جيلفورد "Gilford" من خلال أنموذج بناء العقل الذي يوضح فيه تصنيفه للعوامل في شكل ثلاثي الأبعاد، تمثل العمليات العقلية بعده الأول والمحتويات بعده الثاني، والنواتج بعده الثالث، وفيما يلي توضيح لكل من هذه الأبعاد الثلاثة:

1-بعد العمليات : ويقترح جيلفورد بالنسبة للعمليات العقلية أن تصنف إلى خمسة أنواع :

(المعرفة والتذكر والتفكير التقاربي والتفكير التباعدي والتقويم).

2-بعد المحتويات : ويتعلق هذا البعد بالمادة المتضمنة في المشكلة التي ينشط فيها عقل الإنسان وفيما يتصل بهذا البعد ، يميز جيلفورد بين خمسة أنواع من المحتويات وهي:

-المحتوى البصري : وهو ذلك النوع من الأنشطة العقلية التي تكون فيها المادة أو المعلومات التي يعالجها العقل تتعلق بالإدراك البصري، مثل الأشكال البصرية أو صورها المتخيلة.

-المحتوى السمعي :وهو نوع من الأنشطة العقلية التي تتعلق فيها المعلومات بالإدراك السمعي، أو الاستثارة السمعية المباشرة، أو صورها المتخيلة.

-المحتوى الرمزي :ويتعلق بالمعلومات التي تتكون في شكل مجرد، أو في صورة غير عيانيه ، أو حسية، ويتكون من الحروف أو الرموز أو الأرقام، وظهر بصورة أساسية في المشكلات

اللفظية والعددية، حينما لا يكون التركيز منصباً على معانيها.

-المحتوى السيمانتي (أي محتوي المعاني) : ويتعلق بالأفكار والمعاني التي تحملها الألفاظ ودلالاتها.

-المحتوى السلوكي: وهو نوع من المعلومات التي تتعلق بسلوك الآخرين، وحالاتهم النفسية كما تظهر في حركاتهم التعبيرية وقدرات المحتوى السلوكي وهذه هي ما اعتبرها جيلفورد قدرات الذكاء الاجتماعي، من حيث تركيزها على التعامل مع الآخرين.

3-بعد النواتج : ويتعلق بنوع الشيء الذي ينصب عليه نشاط الفرد العقلي، بصرف النظر عن نوع العملية العقلية، أو محتوى المشكلة، وتوجد أنواع من النواتج منها :(الوحدات والفئات والعلاقات والمنظومات والتحويلات).

وفيما يرى جابر أيضاً أن القدرات في هذا الجانب السلوكي من( أنموذج جيلفورد) يمكن أن توصف بأنها الذكاء الاجتماعي الذي يساعدنا على فهم سلوك الآخرين وفهم سلوكنا تجاههم أيضاً. (جابر، 1977ص209 .234) .

وقدم ميكنباوم "Meichenbaum " وزملاؤه نموذجا للكفاءة الاجتماعية (أو الذكاء الاجتماعي) يساعد على توضيح المفاهيم المستخدمة في دراسة الكفاءة الاجتماعية، ويشتمل هذا الأنموذج على:

-السلوك الصحيح :أي السلوك الملاحظ مباشرة، أو ما يصدر عن الأشخاص بشكل لفظي، مثل " التعليمات، الأسئلة، التعليقات "أو غير لفظي مثل " تعبيرات الوجه، التعبيرات غير اللفظية في مجال العلاقات الشخصية."

-العمليات المعرفية :وتشمل الأفكار التي تسبق السلوك الصريح، مثل مهارات التفكير، والمعلومات التي يستخدمها الأفراد في المواقف الاجتماعية، كالقدرة على فهم الدور وما يرتبط به من مهارات مثل : التقمص الوجداني، والاندماج، وإدراك الأشخاص الآخرين.

-الأبنية المعرفية :وتعود إلى نظام المعنى للفرد، والتي تحفز وتوجه التفكير والسلوك .

ويرى أبو حطب، أنَّ مفهوم الذكاء الاجتماعي مرتبط بمفهوم آخر وهو التعاطف، والذي يعني فهم الأحداث الإنسانية والاجتماعية، وهو أقرب إلى لعب دور الآخر، وتمثيل دوره عن طريق تفهم حالته المعرفية والوجدانية دون الاندماج فيها، على نحو ما تطلبه المشاركة الوجدانية . (أبو حطب، 1990: ص408).

وتوصل مارلو " Marlowe " إلى أنَّ الذكاء الاجتماعي عبارة عن مكونين:

الأول :الأداء الاجتماعي :وهو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية الذي طبيعته المنفعة المتبادلة.

الثاني :الكفاءة الاجتماعية :وهي القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة، أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعياً.

ويوضح مارلو أنَّ للكفاءة الاجتماعية ثلاثة مكونات وهي:

-الفعالية الذاتية الاجتماعية : وهي الشعور بالثقة، والتمكن من النجاح من التفاعل الاجتماعي.

-المهارات الاجتماعية :وتتكون من عنصرين، هما المهارات السلوكية والمعرفة الاجتماعية .

-الاهتمام الاجتماعي :ويتناول الدافع الذي يوجه السلوك للهدف، ويعكس اهتمام الشخص بالهدف واهتمام الناس به.

- أبعاد الذكاء الاجتماعي:

فقد حدد مارلو "Marlowe " من خلال دراسة عامليه ، خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي ، تمثلت في الآتي:

- الاهتمام الاجتماعي :يشير إلى ميول الشخص في أي مجموعة بشرية .
- المهارات الاجتماعية :وتشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين.
- مهارات التعاطف :وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم .
- القلق الاجتماعي :ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية

- المشاعر الوجدانية : وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك، أو التنبؤ بردود أفعال الآخرين على سلوكه نحوهم .

ويمكن تلخيص الأبعاد المكونة للذكاء الاجتماعي من خلال مراجعة الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال على النحو التالي:

- الحساسية لشعور الآخرين واحترام حقوقهم ووجهة نظرهم مع الإخلاص والاهتمام بهم والقدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية.
- التميز بالمهارات الاجتماعية ومنها مهارة تحديد الأهداف وإنجازها ومهارات التواصل و القيادة.
- الكفاءة الاجتماعية والتي تعتبر مرادفة للذكاء الاجتماعي والتي تتضح في التكيف الاجتماعي والقدرة على التخطيط الاجتماعي والاهتمام و المشاركة الاجتماعية.
- المفهوم الموجب عن الذات و التوكيدية والحفاظ على كينونة الذات في المواقف الاجتماعية.

## 5-1-2-مظاهر الذكاء الاجتماعي:

نتعرف على الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدلل عليه وذلك من خلال سلوك الفرد الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي سواء من خلال تقييمه لنفسه أو من خلال معاملته مع الآخرين لذلك للذكاء الاجتماعي مظاهر عامة تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي والتزامه بسلوكيات المجتمع وأيضاً مظاهر خاصة تتمثل بتعامله مع الأشخاص وذلك من خلال فهمهم وتفسير السلوك الصادر عنهم وفيما يلي توضيح لمظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة.

أولاً :المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي:

-التوافق الاجتماعي : ويعني السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم ، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

الكفاءة الاجتماعية :وتتضمن الكفاح الاجتماعي، وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.

المسايرة :وتتضمن الالتزام سلوكياً بالمعايير الاجتماعية في المواقف والمناسبات .

-آداب السلوك الأخلاقي : وهو ما يعرف بالإتيكيت، ويتضمن اتباع السلوك المرغوب اجتماعياً، وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين، وأساليبه وفنياته وذلك يتضح في قول رسول الله صلي الله عليه وسلم في الحديث الشريف: " الدين المعاملة". (زهران، 2000 ص 226)

ثانياً :المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:

-كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية : فالشخص في تفاعله مع الآخرين يواجه مواقف مختلفة، وعليه أن يسلك فيها سلوكا معيناً، فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف، أو تبعاً لمعايير معينة، هو الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين، والذي يتمتع بالقدرة على التعامل معهم.

-فهم حالة المتكلم النفسية :ذلك أن الأفراد يختلفون من حيث القدرة على إدراك مشاعر الآخرين، والتعرف على حالاتهم النفسية من حديثهم، ولذلك فإن الشخص الناجح في التعامل مع الآخرين هو الأقدر على إدراك هذه الحالات بسهولة، وهو الأكثر ذكاء من الناحية الاجتماعية من الشخص العادي.

-الإدراك الاجتماعي :ويتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر عن الآخرين، ودلالته الخاصة تبعاً للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.

-فهم السلوك الاجتماعي :ويتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، والتنبؤ به من خلال بعض المظاهر، فالشخص الذكي اجتماعياً يستطيع أن يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض الإشارات البسيطة التي تصدر عنه ، أو أوضاع معينة لجسمه.

-فهم التعبيرات الإنسانية :وتعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه، أو إيماءات اليد، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك من المؤشرات التعبيرية. (زهران، 2000 ص282)

ويرى الباحث الحالي من خلال تلك المظاهر، سواء كانت العامة أو الخاصة للذكاء الاجتماعي التي تحدث عنها زهران أن الإنسان الذي يتصف بالذكاء الاجتماعي لديه القدرة على التصرف بشكل لبق في المواقف الاجتماعية العادية، وحتى تلك التي تقع من الصعوبة بمكان، فنجد الشخص الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي ناجحاً في معاملته مع الآخرين، ومؤثراً فيهم، وذلك من خلال امتلاكه روح المداعبة والمرح ،ولديه القدرة على إدراك وتذوق النكات، والاشتراك مع الآخرين في مرحهم ومتفاعلاً معهم، مما يجعله شخصاً محبوباً ومقبولاً من الآخرين، وهذا لا يلغي بدوره أن تكون علاقته ممتازة بخالقه، لأن الله

تعالى إذا أحب عبده كتب له القبول في الأرض ، وذلك في فيما رواه أبو هريرة أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِذَا أَحب اللَّه الْعبد نادي جِبرِيلَ إِن اللَّه يحِب فُلاَنًا فَأَحبِبه . فَيحِبه جِبرِيلُ ، فَينَادِى جِبرِيلُ في أَهلِ السماءِ إِن اللَّه يحِب فُلاَنًا فَأَحِبوه .فَيحِبه أَهلُ السماءِ، ثُم يوضع لَه الْقَبولُ في الأَرضِ".(البخاري،2002ص486)

## 5-2-تعريف التحصيل الدراسي:

لغة:جاء في لسان العرب حصل حاصل من كل شيء ما بقي وثبت و ذهب ما سواه وحصل الشيء يحصل حصولا.

اصطلاحا:تعرفه هو محصلة التعليم وهو المدى الذي يحقق عنده الطالب او المعلم او المؤسسة اهدافهم التعليمة ،ويحسب عادة عن طريق الفحوصات او التقييم المستمر .(murray-ward1996)

إجرائيا:هو المعرفة المكتسبة والاداء الذي يقاس باختبارات مقننة حسب ما قدم للتلاميذ من معلومات ورسائل تربوية و يكون هذا حوالي في نهاية كل ثلاثة اشهر اي نهاية كل فصل او مرحلة دراسية ،ونلتمسه من خلال كشف النقاط.

## 5-2-1-أهمية التحصيل الدراسي:

يكتسي التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه حيث أن

التحصيل الدراسي يمارس دوار هاما في صنع الحياة اليومية للفرد و الأسرة و المجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل ,كما أن التحصيل مهم للحياة و تقدم الفرد فإنه أيضا هام جدا للمجتمع وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام للتحصيل الدراسي و النجاح.

لا شك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد و تحقيق التوافق النفسي ,وتقبل الفرد لذاته ,ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة و خارجها (أحمد 2010: ص14)

فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية

والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، كما أن الجامعات و المعاهد العليا التي تعمل على تدريب و تخريج الطلاب تعتبر المعدل الذي يحصل مقياسا لقدارته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة

عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين. (بوخالفة، 2015:ص15)

## 5-2-2-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الأساسي لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية، فقد اهتم التربويون بموضوع التحصيل الدراسي وطرق تحسينه والتحكم في العوامل التي قد تؤثر فيه أو تعيق السيرورة الحسنة لعملية التعليم والتعلم، ومن بين أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أ- العوامل الشخصية: وتتمثل في العوامل المتعلقة بالمتعلم مثل :

الحالة النفسية: و تمثل في طبيعة العمليات العقلية كالإدراك والانتباه والتفكير و الذكاء والتذكر...، هذه العمليات لها أهمية بالغة في عملية التعلم، وأي خلل على مستواها يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، كما أن هذه العمليات العقلية بدورها تتأثر بالحالة النفسية للمتعلم كالقلق أو الخوف أو الاكتئاب...

الحالة الصحية : يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة الصحية للمتعلم كأن يكون مصابا بأمراض مزمنة تحتم عليه الغياب المتكرر، أو السمع، أو نقص النظر الذي يعيق عملية اكتساب المعارف والمهارات.

الاتجاهات والميول : تؤثر الميول والاتجاهات في التحصيل الدراسي للتلميذ، فإذا كان التلميذ يميل إلى العمل اليدوي مثلا فإن تحصيله في الأعمال المخبرية والنشاطات التقنية يرتفع، كما أن الاتجاه السلبي نحو الرياضيات مثلا يجعل التلميذ يرى أنها مادة صعبة ولا يمكن تعلمها وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي فيها.

ب- العوامل الأسرية : تتمثل العوامل الأسرية في استقرار الأسرة ومستواها الثقافي والاقتصادي، فالطفل الذي يعيش في أسرة مفككة يتأثر تحصيله الدراسي بالمشاكل الأسرية التي يعاني منها، كما أن الطفل الذي يعيش في أسرة فقيرة قد يعجز عن شراء بعض الأدوات والوسائل المدرسية وقد يضطر للغياب عن المدرسة وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي، أما العامل الأسري الآخر فهو المستوى الثقافي للوالدين الذي يؤثر على اتجاهات الطفل نحو التعليم مثلا ، ويؤثر عن اهتمامه بالواجبات المدرسية وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي.

ج- العوامل المدرسية :وتتمثل في البيئة الصفية والمعلم وكل ما يتعلق بالمدرسة من مناهج وطرق تدريس و وسائل تعليمية.

طرق التدريس: إن سوء اختيار الطريقة المناسبة لتدريس أي موضوع الدراسي يؤثر على التحصيل الدراسي، ويحول دون تحقيق الهدف التربوي، وهذا ما أكدته دراسة المصور(1413هـ)التي توصلت إلى أن طريقة المعلم في التدريس وسلوكه في التعامل مع طلابه من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

المعلم : تتمثل العوامل المتعلقة بالمعلم في خبرته المهنية وإعداده وتكوينه العلمي وشخصيته، حيث أن إعداد المعلم وتأهيله يساعده على فهم مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية والتحكم فيها وتزيد من مكتسباته المعرفية، فقد أكدت دراسة" شلبي (1987م) إلى تفوق المعلم المؤهل تربويا على المعلم غير المؤهل تربويا في تنمية عمليات العلم والتحصيل لدى التلاميذ.

الوسائل التعليمية :إن عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة أو سوء استخدامها من طرف المعلم يعيق حدوث عملية التعلم واكتساب المعرفة وبالتالي انخفاض التحصيل الدراسي، فقد أكدت دراسة توفيق (1987م )التي أجريت على تلاميذ الصف التاسع، تفوق المجموعة التجريبية التي درست موضوع الجهاز الهضمي باستخدام(القصة العلمية، نموذج قابل للفك والتركيب، برنامج مكون من شرائح ملونة ) على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي.

المنهج الدراسي : يتأثر تحصيل التلاميذ بالمنهج الدراسي عند عدم ملأمته لقدرات ورغبات وميول واتجاهات التلاميذ، وعند عدم ارتباط محتواه بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ، وعند عدم تنظيم محتواه تنظيما منطقيا ، كما أن طول محتوى المنهاج مقارنة مع الوقت المحدد له قد يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ، كما أن التحصيل يتأثر بالمنهج إذا كانت عناصره(المحتوى، وطرق التدريس، والأهداف، والتقييم )غير متكاملة ومتناسقة مع بعضها البعض.

إن هذه العوامل ليست هي كل العوامل المؤثرة على التحصيل بل هي العوامل الأكثر

تأثيرا والتي يجب التحكم فيها من أجل ضمان السير الحسن للعملية التعليمية التعلُّمية وتحسين مخرجات التعليم التي تظهر في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

## 5-2-3- أدوات قياس التحصيل الدراسي :

إن الهدف من قياس التحصيل لا يتوقف على معرفة مدى تحقق الأهداف فقط، بل إنه عملية مستمرة تمكن من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهداف جديدة، وتخطيط محاولات تعليمية أكثر فعالية في مجال تحقيق الأهداف التعليمية.

يحتاج قياس التحصيل الدراسي إلى أدوات ووسائل موضوعية حتى يتمكن المعلم من إصدار حكم صائب على ما تعلمه التلميذ وما تحقق من أهداف، وهذا ما يتطلب الاعتماد على أدوات قياس متناسقة مع العمل التربوي، ومن بين هذه الأدوات ما يلي:

-1 الملاحظة : هي استراتيجية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو الطالب بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره، وللملاحظة معايير محددة بحيث تصبح ملاحظة موضوعية تقدم تغذية راجعة نوعية، وتبتعد كل البعد عن العشوائية، كما يجب على المعلم أن يحدد مسبقا ما سيتم ملاحظته، وأن يسجل السلوك المستهدف وقت حدوثه مراعيا استخدام أداة الرصد المناسبة (كسلم التقدير وقائمة الرصد ) والوقت المستغرق في عملية الملاحظة.

تعتبر الملاحظة إحدى أدوات قياس مستوى الأداء أي مدى قدرة المتعلم على توظيف المعارف التي تعلمها، حيث يلاحظ المعلم السلوك اللفظي للتلاميذ ويسجل استجاباتهم في غرفة الصف، من خلال مشاركاتهم في الأسئلة والأجوبة، ويلجأ المعلمون إلى استخدام الملاحظة بدل الاختبارات الكتابية لقياس بعض المهارات كالمهارة الذهنية، القراءة السليمة، التعبير الجيد أو تصميم تجربة علمية أو استخدام القواميس...

إن استخدام الملاحظة يكون أكثر فعالية إذا استخدم المعلم سجل الملاحظة، الذي يساعد على تحديد محكات الأداء وتحديد سلم التنقيط.

-2 المقابلات الفردية أو الجماعية :يمكن للمعلم تحديد مستوى تحصيل تلاميذه للمعرفة الموجهة لهم ومدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال المقابلات التي يجريها معهم(فردية أو جماعية)، ويتم فيها طرح الأسئلة الشفوية ومناقشتها معهم، حيث يساعد النقاش على تقدير مستوى اكتساب المعرفة ومستوى التفكير والاتجاهات والميول التي يحملها التلاميذ.

3 تقارير الطلبة ومشروعات البحوث : تستخدم هذه الأدوات لقياس قدرة المتعلم على الإبداع في عمل ما، وقدرته على التخطيط وإحداث التكامل بين أجزاء المعرفة، إضافة إلى قدرت على العمل مع الآخرين بنشاط وتعاون في مواقف حياتية حقيقية.

إن انجازات الطلبة التي تقدم في شكل تقارير أو مشروعات بحث تستخدم في عملية

التقويم وتحديد مستوى التحصيل، حيث يتمكن المعلم من خلالها من التعرف على مستوى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التعليمية المتوخاة من المنهاج الدراسي.

-4 التقويم الذاتي : ويهدف إلى ترك التلاميذ يحددون مستوى ما تعلموه، وذلك باستخدام مقاييس التقدير وقوائم الشطب والاستبيانات المصححة، مع ضرورة أن تتصف هذه الوسائل بالموضوعية والدقة. إن استخدام أدوات التقويم الذاتي لا تساعد على قياس التحصيل فقط بل إنها عامل هام يمكن التلميذ من معرفة مواطن قوته وضعفه وتقويم أدائه المستقبلي، كما أنها وسيلة مساعدة للمعلم للمقارنة بين التلاميذ مستويات تحصيل التلاميذ.

-5 اختبارات التحصيل: تسمى اختبارات التحصيل باسم الامتحانات المدرسية، وهي اختبارات يقوم المعلم بإعدادها والاعتماد عليها من أجل تقدير مستوى تحصيل تلاميذه، وتستخدم اختبارات التحصيل بأنواعها لعدة أغراض منها:

الاختيار والتعيين :كاختيار الأفراد للدخول إلى مدرسة عليا أو الالتحاق بمهنة محددة .

التشخيص :تحديد مناطق القوة والضعف في التلميذ من حيث تحصيله الدراسي بغرض تحسين مستواه.

التغذية الراجعة .

تقويم البرامج :إن عملية تقويم البرامج من حيث صلاحيتها وملاءمتها ومدى فاعلية طرق التدريس المستعملة، تحتاج إلى قياس مستوى تحصيل التلاميذ.

- أنواع الاختبارات التحصيلية :

تستخدم اختبارات التحصيل في قياس ما تعلمه التلاميذ وتزويد المعلم بمعلومات تمكنه من اتخاذ أكبر قدر من القرارات ذات العلاقة بالنشاطات التعليمية المستقبلية، كما أن اختبارات التحصيل هي الوسيلة الأكثر استخداما لمعرفة ما تعلم التلميذ في مجال محدد، ويستخدم المعلمون أنواعا كثيرة من اختبارات التحصيل أهمها ما يلي:

-1 الاختبارات المقننة :

تصمم هذه الاختبارات من طرف المختصين في القياس وبناء الاختبارات، بحيث تشمل مجالا واسعا من الأهداف التربوية، فهي اختبارات قابلة للتطبيق في مجال واسع، وتستخدم هذه الاختبارات من أجل إبراز الفروق بين تلاميذ عدة مدارس فيما يخص مستوى تعليمي معين، وبالتالي فإن مجال القياس يشمل كل المواد و التعلمات في المستوى التعليمي المعني بالقياس وليس مادة واحدة فقط أو جزء منها.

قبل اعتماد أي اختبار كاختبار مقنن يتم تحليل بنوده وتطبيقه على عينة من التلاميذ من أجل دراسة مدى صعوبة وسهولة البنود وقدرتها التمييزية، ودراسة صدقها وثباتها، وهذه الخطوات تتمثل في تحليل البنود والصدق والثبات هي التي تجعل من الاختبار اختبارا مقننا.

ومن أمثلة الاختبارات التحصيلية المقننة بطارية ستانفورد للتحصيل والتي تضم الاختبارات التالية:اختبار الفهم والقراءة، اختبار القواعد، اختبار الحساب، اختبار التفكير الرياضي، اختبار العلوم الأساسية، اختبار العلوم الإنسانية.

-2 الاختبارات الأدائية :

يسمى هذا النوع من الاختبارات بالاختبارات العملية أو الاختبارات غير اللفظية، وهي اختبارات يتم فيها محاكاة الموقف الطبيعي بدرجة أكبر مما تسمح به اختبارات الورقة والقلم، ويعتبر الموقف الطبيعي في هذه الحالة محك الأداء، وتستخدم هذه الاختبارات لقياس مخرجات التعلم المتعلقة بالأداء الحركي والعملي، كأن تستخدم في مقررات العلوم لقياس المهارات العملية في المخبر.وتصنف الاختبارات العملية إلى نوعين هما:

اختبارات التحكم :وتقيس مستوى قدرة التلميذ على التحكم بالأجهزة والأدوات المخبرية(العلمية ) وتنفيذ نشاطات العمل المخبري .

اختبارات التعرف :وتقيس قدرة التلميذ على توظيف معارفه للتعرف على الأشياء والمواد المجهولة.

-3 الاختبارات الشفوية :

هي اختبارات على شكل أسئلة غير مكتوبة ي طلب الإجابة عنها دون كتابة، وتهدف إلى معرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه، ويهدف هذا النوع من الاختبارات إلى قياس قدرة التواصل المعرفي وقياس مستوى التفكير ومدى سرعة الفهم والتفكير، كما أنها تساعد على الكشف عن الأخطاء المفاهيمية وتعديلها، وتقيس قدرة التلميذ على المناقشة والدفاع عن أرئه وتكشف أيضا عن اتجاهات وميول التلاميذ.

من أهم عيوب الاختبارات الشفوية ما يلي:

الأسئلة الشفوية لا تشمل جميع مواضيع المقرر الدراسي.

تأثر الاختبارات الشفوية بذاتية المعلم.

اختلاف مستوى صعوبة وسهولة الأسئلة الموجهة للتلاميذ، فقد يحكم المعلم على مستوى تحصيل تلميذ على أنه مرتفع، ويحكم على مستوى تحصيل تلميذ آخر بأنه منخفضا، مع أنه وجه أسئلة سهلة للتلميذ الأول وأسئلة صعبة للتلميذ الثاني.

تتأثر الإجابة الشفوية بالقدرة اللغوية للتلميذ وقدرته على مواجهة موقف الاختبار.

يتميز كل نوع من أنواع الاختبارات التحصيلية عن غيره من ناحية شكل الأسئلة ونمط الإجابة ومعيار التصحيح، غير أن النوع الأكثر استخداما وشيوعا عند المعلمين هو اختبارات التحصيل الموضوعية، لموضوعية أسئلتها وإجابتها، وموضوعية وسهولة تصحيحها، كما أنها تسمح بالمقارنة بين مستويات تحصيل التلاميذ، وقدرتها على قياس تحصيل الجانب الأكبر من المقرر الدراسي.

إن المميزات التي تتصف بها اختبارات التحصيل الموضوعية لا يعني استخدامها وحدها دون غيرها، بل أن الموقف التعليمي هو الذي يحدد أداة القياس المناسبة، ففي اختبار القدرة على القراءة يستخدم المعلم الاختبار الشفوي، وفي التربية البدنية يستخدم الاختبار العملي..،

كما أن تعدد أدوات قياس التحصيل في الموقف التعليمي الواحد يعطي نتائج أكثر دقة عن المستوى الحقيقي للتحصيل.

-4 اختبارات التحصيل الموضوعية:

تشير وولفولك (Woolfolk,2010) إلى أن كلمة موضوعية تعني" عدم قابلية الكثيرمن التفسيرات " أو" ليست ذاتية"، وأن الاختبارات الموضوعية تشتمل على مفردات اختيار من متعدد، ومزاوجة، وصواب أو خطأ، وتكملة فراغات، وتصحيح الإجابات لا يتطلب تفسيرا .

يسمى هذا النوع من اختبارات التحصيل باسم الاختبارات الموضوعية لكونها تتميز بما يلي:

- تمثل بنودها بدرجة كبيرة الموضوع المراد قياسه .
- تشمل مختلف عناصر المادة التعليمية.
- عدد بنوده كبير .
- بنودها دقيقة وتتطلب أجوبة دقيقة ومحددة .

تعتبر اختبارات التحصيل الموضوعية عبارة عن مجموعة من الأسئلة ذات الإجابات القصيرة التي تساعد على قياس الاستدعاء والتعرف، ويمكن الإجابة عليها في الوقت المحدد للدرس، وتكون الاختبارات الموضوعية مبنية على أسس سليمة يسودها التفكير المنطقي، ويراعى فيها استبعاد ذاتية التلميذ عند

الإجابة وذاتية المصحح عند تقدير درجات الإجابات، كما أن أسئلتها تتصف بالوضوح والدقة، كما أن أسئلتها تأخذ أشكالا مختلفة مثل :اختبار متعدد الإجابات، اختبار الصواب والخطأ، اختبار التكملة، اختبار المزاوجة.

ومن أهم مميزات اختبارات التحصيل الموضوعية أنها سهلة التطبيق والتصحيح، وأنها تغطي أكبر جزء ممكن من المادة التعليمية لكثرة عدد بنودها كما أنها تحدد المستويات المتباينة لتحصيل الطلاب نظرا لكثرة الأسئلة وتباينها من حيث درجة السهولة والصعوبة.

## 5-3-تعريف البيداغوجيا التطبيقية :

لغة : هي عبارة يونانية الأصل تتكون من كلمتين : بيدا وتعني الطفل ، وغوجيا تعني القيادة والتوجيه والتأطير .

اصطلاحا :البيداغوجيا هي مجموع النظريات التي تهم رسم طريق المعلم لتحقيق ناجعة التواصل بينه وبين المتعلم وتحقيق الغاية من التعليم الا وهي إيصال المعرفة وتحقيق التعليم الصحيح للمادة المدروسة .

اجرائيا :هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها طلبة الماستر في مادة البيداغوجيا التطبيقية وفق مقياس محدد بمجموعة معايير تقويمية معدة من طرف الفريق البيداغوجي للمادة (أساتذة خبراء في المادة).

## 6-النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

### 6-1-النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

**1. النظرية الضمنية:** وتشمل اربع افكار رئيسية، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعيا، كما ذكرها فورد"Ford"في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي:

- . ان يكون حساسا لمشاعر الاخرين، وان يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم، وان يكون مخلصا لهم ومهتما بهم، وان يكون شخصا يعتمد عليه، وان يتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية .
- . ان تكون لديه مهارات وسيلية جيدة، اي يعرف كيف يتم انجاز الاعمال، وان يمتلك مهارات اتصال انساني عالية الكفاءة، ويستطيع ان يحدد اهدافه ولديه قدرات قيادية.
- . ان تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني السهولة الاجتماعية، والتي تشتمل على عدة خصائص، يدخل فيها:

- . تمتع الفرد بالمشاركة في الانشطة الاجتماعية، والاندماج فيها، وان يكون متكيفا اجتماعيا منفتحا على الناس وان يكون سهلا معهم.
- . قوة التأثير النفسي، والتي تشير الى خصائص مثل: مفهوم الذات الايجابي وان يكون لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة.

**2 . النظرية الظاهرية:** وتؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا، وهي:

. سهولة التكيف: وتتمثل في القدرة على التكيف مع اي مجموعة بشرية، والتأقلم معها.

. قوة الشخصية: وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية.

**3 . نظرية جيلفورد**: الذي اوضح (من خلال نموذج بناء العقل) ان الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الاكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية الاخرى .(جابر، 1997:ص 210).

ويرى جيلفورد إن بنية العقل او القدرات العقلية التي تتضمنها تتكون من ثلاثة ابعاد رئيسية هي (المحتوى، والعمليات، والنواتج)، وبالرجوع الى تصنيف جيلفورد فإن المحتوى السلوكي يقع ضمن بعد المحتويات، ويتضمن المحتوى السلوكي المعلومات الخاصة بسلوك الاخرين والاستدلال على افكار ومشاعر الافراد من مظاهر سلوكهم ويمثل هذا المستوى (الذكاء الاجتماعي) ، ويشمل(30) قدرة من (120).

**4 . نظرية ثورندايك :**

يعد ثورندايك أول من قدم الذكاء الاجتماعي، والذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل الى حد ما عن بقية العناصر الاخرى غير اته قد يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام ، وقد توصل ثورندايك الى وجود ثلاثة انواع من الذكاء وهي الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي ، والاخير الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الاخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي.

## 6-2-النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي:

## 1 . النظرية الوراثية:

تعتمد على الدلائل التي تشير أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر اليها من مستوى القدرة العقلية العامة أم من ضوء عدد من القدرات العقلية تتعدد بالعوامل الوراثية اكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية حيث أثبتت دراسة هرشود1954، ان لعامل الوراثة اكثر تأثير في تحديد مستوى الذكاء إذ يمتد من 50% الى 5% وهذه النتيجة تؤكد الى حد كبير نتائج البحث الذي قام بين يركز سنة 1928 وبينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في التأكيد صحة أراءهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة والتوائم الغير متناظرة والإسقاط وغير ذلك من الاحتمالات والمختلفة للقرابة ومدى اقترابه أو ابتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد .

## 2 . النظرية البيئية:

وهي تقوم على أساس أن التعرقل في التحصيل الدراسي يتأثر بالبيئة اكثر من الوراثة بمعنى هذه العوامل يمكنها أن تساعد على التفوق بمعنى أن العوامل البيئية كل ما يحيط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ والمسيرة بوحدة ثقافتها وتراثها ونوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية والاجتماعية .

وكثير من الدراسات المؤيدة لهذه الاتجاه الذي يرى بأن البيئة لها أثار علمية وتربوية سلبية وإيجابية ومن الدراسات على ذلك دراسة نيومان وهولن وكذلك منكسرة في كتابه الشهير "روح القوانين إذ بالغ في هذا الكتاب في تركيزه عند أثر البيئة الطبيعية والاجتماعية على الفرد حتى أن جعلها السبب الرئيسي في اختلاف الافراد والأمم في شؤون الشرائح والقوانين والتقاليد والعادات وإلى مثل هذا ذهب ابن خلدون واعتبر أن البيئة بصفة عامة في دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية والجماعية وحتى أنه لم يفاخر أي ظاهرة فردية أو اجتماعية إلا جعلها مدينة لهذه البيئة.

## 3 . النظرية التكاملية:

وتفسر هذه النظرية التفوق لدراستها كما يلي:

- . أن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والانشطة الفيزيولوجية.
- . يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر من الذكاء والدافعية.
- . توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية.

- . الاستعانة بالمقاييس النسبية والاساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التفوق التحصيلي.

# الفصل الثاني :

# الدراسات المرتبطة

1- عرض الدراسات السابقة

2- التعليق عن الدراسات السابقة

## 1-الدراسات السابقة :

### 1-1-الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي.

#### اولا/ الدراسات العربية:

وقد اكدت دراسة (عثمان وحسن 2002،ص198) ان الذكاء الاجتماعي يظهر في القدرة على فهم السلوك اللفظي وغير اللفظي للأخرين ، فالقدرة على فهم الاخرين قدرة انسانية مهمة ومن خلالها يحدث التمايز بين الافراد في مواهبهم وفي سلوك الاخرين، وذلك لان الفرد يقضي معظم حياته بين الناس، وعندما يكون لديه حساسية تجاه ما يفكر ويشعر به الاخرون ، وقدرة على تشخيص الصعوبات في العلاقات الشخصية تصبح هذه المهارات معايير للتمييز بين الافراد في قدراتهم على فهم الاخرين.

وذكر (غباري، وابو شعيرة 2010ص202) ان الذكاء الاجتماعي يتكون من عدة عناصر كالاتي: اولا/ تنظيم المجموعات: تستلزم المهارة اللازمة للقائد، ان يبدأ بتنسيق جهود مجموعة مشتركة من الافراد ، هذه هي القدرة العقلية التي يتمتع بها المخرجون، او منتجو الاعمال المسرحية، او العسكريون ورؤساء المنظمات والوحدات المختلفة المؤثرون في العاملين معهم.

ثانيا/ الحلول التفاوضية: موهبة الوسيط الذي يستطيع ان يمنع وقوع المنازعات او يستطيع ايجاد الحلول للنزاعات التي تنشب بالفعل ، هؤلاء الوسطاء الذين لديهم هذه القدرة ، يتفوقون في عقد الصفقات، وفي قضايا التحكيم، والتوسط في النزاعات ، وفي السلك الديبلوماسي ، او في التحكيم القانوني.

ثالثا/ العلاقات الشخصية: لا شك في ان موهبة بعض الناس هي موهبة تعاطف وتواصل ، وهذا يسهل القدرة على المواجهة ، او التعرف على مشاعر الناس واهتماماتهم بصورة مناسبة، انه فن العلاقات ببين البشر .

رابعا/ التحليل الاجتماعي: القدرة على اكتشاف مشاعر الاخرين ببصيرة نافذة، ومعرفة اهتماماتهم ودوافعهم لمعرفة الناس، وكيف يشعرون بهم، هذه القدرة تؤدي الى سهولة اقامة العلاقات الحميمة ، والاحساس بالوئام.

. واجرى الكيال (2003) دراسة هدفت الى معرفة البنية النفسية للذكاء الموضوعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي ،وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (545) من طلبة السنة الرابعة بجامعة عين شمس. وقد استخدم الباحث في هذه

الدراسة اختبار الذكاء الشخصي، واختبار القدرات العقلية الاولية، ومهام تجهيز المعلومات ومقياس الذكاء الاجتماعي، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها تمايز الذكاء الاجتماعي والموضوعي بعامل عام وعدم تمايز الذكاء الشخصي بعامل عام، وتختلف البنية النفسية للذكاء الموضوعي والاجتماعي والشخصي اختلافا جزئيا لدى الجنسين، وعدم اختلاف البنية النفسية للذكاء (الموضوعي والاجتماعي والشخصي) باختلاف التخصص الدراسي.

. واجرت عريان (2011) دراسة هدفت الى تحديد اهم عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي وتحديد المهارات الفرعية اللازمة لتحقيق كل منها ، وتكونت عينة الدراسة من (75) فردا واعدت الباحثة كل من استبانة عادات العقل ، ومهارات الذكاء الاجتماعي. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية في مهارات الذكاء الاجتماعي وهي مرتبة بحسب اهميتها :الابتسامة على الوجه باستمرار ، ادارة الازمات بحكمة ، حسن التصرف في المواقف الاجتماعية ، سلامة الحكم على السلوك الانساني ، التعرف الى الحالة النفسية للأخرين والتصرف في ضوئها.

. دراسة (القدرة،2007) هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتدين لدى طلبة الجامعة الاسلامية، كما هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكلا من المتغيرات التالية (الكلية–التخصص –المستوى الدراسي).وتكونت عينة الدراسة من (650) طالبا وطالبة وزعت على كليات الجامعة الاسلامية بغزة التسع، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التدين كأداتين لجمع البيانات ،واستخدم الباحث الاسلوب الاحصائي المكون من "النسب المئوية والتكرارات ، اختبار ألفا كرون باخ، معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون، معامل الارتباط سبيرمان ،اختبار الاشارة ،واختبار مان وتني " وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي والتدين لدى طلبة الجامعة الاسلامية في غزة. كما اكدت الدراسة على وجود علاقة موجبة بين درجات الطلبة في مقياس التدين ومستوى الذكاء الاجتماعي.

كما أشارت الى عدم وجود فروق بين درجات الطلاب والطالبات تعزى الى الجنس والتخصص، بينما اشارت الى وجود فروق بين المستويات لصالح المستوى الرابع .

. دراسة (الكيال،2003) هدفت الدراسة الى التحقق من ثلاثة تتماثل في معرفة مدى تمايز انواع الذكاء الثلاثة "الموضوعي، الاجتماعي ،الشخصي "كذلك معرفة مدى اختلاف البيئة النفسية للذكاء باختلاف كل من الجنس والتخصص ، ايضا التحقق من علاقة كل نوع من انواع الذكاء الثلاثة "الموضوعي ،

الاجتماعي ، الشخصي "بمستويات تجهيز المعلومات (السطحي والمتوسط والعميق) حيث اجريت الدراسة على عينة قوامها (545) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية، جامعة عين شمس من التخصصات العلمية والادبية منهم (189) طالب و(356)طالبة ، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار الذكاء الشخصي ومهام تجهيز المعلومات واختبار القدرات العقلية الاولية ومقياس الذكاء الاجتماعي وعالج الباحث بياناته احصائيا باستخدام التحليل العاملي ، ومعامل الارتباط وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- تمايز الذكاء الاجتماعي بمعامل عام وعدم تمايز الذكاء الشخصي بعامل عام.
- اختلاف البيئة النفسية للأنواع الثلاثة للذكاء جزئيا باختلاف الجنس .
- عدم اختلاف البيئة النفسية للذكاء (الموضوعي والاجتماعي والشخصي )باختلاف التخصص الدراسي .

. دراسة(الميطري ، 2000 ) هدفت الدراسة الى الكشف عن الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين والتعرف على مدى واتجاه الارتباط فيما بين التفوق العقلي وقدرات الدكاء الاجتماعي وذلك من خلال دراسة الفروق بين الطلاب المتفوقين عقليا وغير المتفوقين . واستخدم الباحث "مقياس الذكاء الاجتماعي لجامعة جورج واشنطن ويتكون من خمس اختبارات واختبار المصفوفات المتدرجة المقنن . وتكونت عينة البحث من (420) من الطلاب الذكور بالصفين الثالث والرابع الثانوي بقسميها العلمي والادبي وتراوحت اعمارهم بين (16-20) سنة. وتمت المعالجة الاحصائية للبيانات عن طريق (حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الاداء وتحليل التباين) حيث كانت اهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة تميز الطلاب المتفوقين بالذكاء الاجتماعي عموما بدرجة اكبر من غير المتفوقين.

ايضا تميز طلاب التخصص العلمي عن طلاب التخصص الادبي بغض النظر عن المستوى العقلي في واحدة من قدرات الذكاء الاجتماعي وهي القدرة على فهم السلوك الاجتماعي .

. دراسة (عسقول،2009) دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية ،الازهر، الاقصى ، وقد تكونت عينة الدراسة من (381) طالب وطالبة وتم اخيارهم بالطريقة العشوائية، وطبقت الدراسة على طلبة التخصصات العلمية والادبية وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي الغول(1993)، واستخدم الباحث مقياس التفكير الناقد لفاروق عبدالسلام ومحمود سليمان، وتوصلت الدراسة الى وجود مستوى متدني من الذكاء الاجتماعي ومستوى فوق المتوسط

من التفكير الناقد عند طلبة الجامعة، ووجود علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد، وعدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تعزى الى اختلاف الجنس، كما توصلت الى عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لطلبة تعزى لاختلاف التخصص (علوم ، آداب).

## ثانيا/ الدراسات الاجنبية:

كما أجرى فازيلوفوبايمرتر (Vasilova& Baumgartner،2005)

دراسة حول مكونات الذكاء الاجتماعي، حيث وجد الباحثان فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين الذكور والاناث في مكونات الذكاء الاجتماعي (معالجة المعلومات الاجتماعية، والوعي الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية) وكانت الفروق لصالح الاناث.

. دراسة (silvera& et al 2001): حيث اجرى ثلاث دراسات حول الذكاء الاجتماعي، هدفت الدراسة الاولى الى صياغة تعريف محدد للذكاء الاجتماعي. اما الدراسة الثانية فاستخدمت بيانات الدراسة الاولى في صياغة (103) بند لقياس الذكاء الاجتماعي، وطبق على عينة مكونة من (202) طالب وباستخدام التحليل العاملي تم الحصول على (21) بند تتشبع على ثلاثة عوامل وتحقق هذه الصورة القصيرة درجة مرتفعة من الصدق والثبات، وفي الدراسة الثالثة تم تحقيق الصورة القصيرة للمقياس على عينة مكونة من (290) طالبا وطالبة منهم (108)طالبة، و(182) طالبة، واظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في مكونات الذكاء الاجتماعي.

## 1-2-الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

-دراسة فاطمة بنت خلف الله عمر الزايدي (2007): اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة الى معرفة اثر التعلم النشط في تنمية الفكر الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة ، واستخدمت الباحثة منهجا شبه تجريبي ، حيث طبقت على عينة بلغ حجمها (56)طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في مكة المكرمة بالفصل الدراسي الثاني لعام 1428هـ،اظهرت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، واظهرت ايضا ان

هناك اثر ايجابي لاستخدام التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في وحدة الشغل والطاقة بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

-دراسة لوناس حدة (2013): علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس .

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس ، حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي والحصول على معدلات التلاميذ ومعالجتها احصائيا حسب طبيعة كل فرضية ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين التحصيل والدافعية، كما توصلت الى وجود فرق بين الذكور والاناث في مستوى التحصيل الدراسي.

-دراسة الشايب(2013): فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا على التحصيل الدراسي فيها .

حيث هدفت الدراسة الى اختبار فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا على التحصيل الدراسي فيها، واستخدمت الباحثة طريقة التدريس بخرائط المفاهيم وطورت اختبارا لقياس تحصيل التلاميذ في مادة العلوم الفيزيائية وقدرت العينة ب72 تلميذا مقسمة الى مجموعتين تجريبية (38تلميذ)، وضابطة (34تلميذ)، حيث يدرس تلاميذ المجموعتين بمتوسطة تخة ابراهيم بمدينة ورقلة.

ونتجت الدراسة عن وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي، كما نتجت الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث من المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي.

-. دراسة بوخالفة سليمة (2015): الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

هدفت الدراسة الى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية من خلال (الابعاد، الدرجة الكلية ) والتحصيل الدراسي ، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية من تصميم الباحثة، والاستعانة بمعاملات الارتباط واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وتحليل التباين الاحادي لاختبار الفرضيات، على عينة من 342طالبا وطالبة متمدرسين ببعض ثانويات مدينة تقرت. وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين الصلابة و(الابعاد والدرجة الكلية) والتحصيل الدراسي.

## 2-التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت متغيرات تربوية ونفسية هامة جديرة بالبحث في المجال التربوي، حيث أظهرت أهمية الذكاء الاجتماعي وعلاقه بجوانب هامة، منها: التفكير والقلق ومفهوم الذات والتحصيل الدراسي والمسئولية الاجتماعية وبعضها تناولت العلاقة بين القلق الاجتماعي وعلاقته بجوانب أخرى، منها: دافع الإنجاز والشعور بالوحدة والاكتئاب والأفكار اللاعقلانية وبعضها تناول توكيد الذات وعلاقته بمفهوم الذات وأجمعت معظم الدراسات على أن الشخص الذكي اجتماعيا هو الشخص الذي يمتلك المهارات الاجتماعية، وهو القادر على التواصل مع الأخرين بإيجابية، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت بشكل محدد طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة ولاسيما في ظل ما يشهده المجتمع الجزائري من تزايد في أعداد طلبة التربية البدنية والرياضية والذين لديهم الرغبة في الحصول على مؤهلات علمية، تساعدهم في أخذ أدوارهم في تطوير المجتمع، ودفع عجلة التنمية، وتحسين حالتهم الاقتصادية، وظروفهم الاجتماعية وتوكيد ذواتهم وتناولت هذه الدراسة طلبة الاولى ماستر على وجه الخصوص، وذلك لأن طالب الماستر يجب أن يتمتع بصفات، وقدرات تمكنه من التخاطب والتحدث إلى الطلبة؛ لتوصيل ما تعلمه من خبرات ومعلومات إليهم، وأن يتمتع بذكاء اجتماعي يؤهله لممارسة مهنته بكفاءة، مما يسهم في تحقيق أهدافه العملية التربوية بنجاح، ويمكن أن تكون هذه الدراسة انطلاقة لبداية جهد بحثي منظم في نفس المجال و تجدر الإشارة إلى أن الباحثين استفادوا من الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وصياغة الفروض وإعادة تقنين المقاييس بما ينسجم مع البيئة الدراسية ثم تفسير النتائج.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الثالث:

# طرق ومنهجية الدراسة

1- المنهج المتبع

2- الدراسة الاستطلاعية

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- حدود الدراسة

6- أدوات جمع البيانات

7- إجراءات الدراسة الأساسية

8- أساليب التحليل الإحصائي

## 1/ منهج الدراسة :

يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي , لأنه بمثابة المسار الذي يتوخاه الباحث قصد الوصول إلى نتائج علمية في دراسة موضوع ما وهذا ما قمنا به في دراستنا .

لقد تعددت واختلفت المناهج في البحوث الاجتماعية ولعلى من أبرزها وأكثرها شيوعا هو المنهج الوصفي, وهو الدراسة الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الأوضاع.

## 2/ الدراسة الاستطلاعية:

أن إجراء الدراسات الاستطلاعية يعد أمر ضروري في كثير من البحوث، حيث تقابل الباحث صعوبات توجهه في مختلف مراحل بحثه، سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية، أو في التعرف على الظواهر الجديد بالدراسة أو بالظروف المحيطة بها، أو في مرحلة صياغة التساؤلات صيغة دقيقة أو في تحديد فروضها التي تطغي جوانب البحث وتجيب عن استفساراته، هذا بالإضافة إلى الصعوبات الأخرى المتعلقة بمنهج البحث والأدوات المستخدمة والعينة المختارة ومجالات لدراسة وطرق جمع البيانات ومعالجتها، ومن خلال قيمنا بالدراسة الاستطلاعية تمكنا من تحديد ما يلي:

التعرف على مجتمع وعينة الدراسة.

معرفة مدى استجابة أفراد العينة على أدوات جمع البيانات.

معرفة صعوبات الدراسة والتعرف على ظروف التطبيق.

التحقق من مدى صلاحية أدوات القياس، وخصائصها السيكومترية بحساب الصدق والثبات وفقا للعرض اللاحق.

## 3/ مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع هو مجموع العناصر التي يسعي الباحث إلى ان يعمم عليها نتائج الدراسة.

## 4/عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من طلبة سنة اولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة البالغ عددهم 55 طالب المسجلين في السنة الجامعية 2021 / 2022 والذين يزاولون دراستهم بانتظام .

## 5/ حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية:

. **زمنيا**:الموسم الجامعي (2022/2021).

. **بشريا**: طلبة اولى ماستر لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

. **مكانيا**:معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة.

## 6/ أدوات جمع البيانات :

تعرف الأدوات المنهجية بأنها وسائل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة, و الواقع ان اعتماد الباحث على منهج معين هو الدي يحدد نوع الادوات التي نستعين بها في جمع هده البيانات ،وعليه فالأداة التي تم الاستعانة بها لجمع البيانات في بحثنا هدا تتمثل في مقياس الذكاء الاجتماعي للدكتور السيد محمد أبو هاشم لكونه الوسيلة الملائمة لجمع البيانات الخاصة بدراستنا.

### وصف الأداة:

ويتضمن هذا المقياس 30 عبارة بحيث يقوم طلبة أولى ماستر بالإجابة عليها ويتكون المقياس من خمسة محاور :

موافق بشدة . موافق . محايد . غير موافق . غير موافق بشدة

وفق مفتاح خماسي التدرج :

أوافق بشدة (5 درجات)

أوافق (4 درجات)

غير متأكد ( 3 درجات )

لا أوافق (2 درجات)

لا أوافق بشدة (1 درجة )

# 7-إجراءات الدراسة الأساسية

## 7-1-الخصائص السيكوميترية و نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الموضوعية والثبات والصدق اهم شروط سلامة قياس نتائج الدراسة الاستطلاعية ومن هذا المنطلق جاءت نتائج دراستنا كالتالي:

### 7-1-1- ثبات أدوات الدراسة:

تم حساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الإختبار لعينة قدرت ب14 طالب وكانت النتائج ممثلة في الجدول رقم(01)

الجدول رقم(01) يمثل معامل ثبات الأداة بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار:

| المتغيرات | معامل الإرتباط بين الإختبارين |
|---|---|
| الأداة ككل | 0.99 دال |

من خلال الجدول رقم(01) جاءت قيمة معامل الإرتباط بين الاختبارين يساوي(0.99) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01)، وهدا يدل على أن هناك إستقرار على مستوى درجات الإختبارين الأول والثاني المطبقان على العينة الإستطلاعية المقدرة ب14 طالب، وعليه يمكن القول بأن الإختبارات المعدة للدراسة تتمتع بثبات عال.

### 7-1-2- صدق أدوات الدراسة:

قمنا بحساب الصدق التمييزي بطريقة صدق المقارنة الطرفية وكانت النتائج موضحة في الجداول التالية:

جدول رقم (02) يمثل صدق اداة الدراسة.

| الفئة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدنيا | 05 | 892. | 340. | 08 | 0.00 | دال |
| العليا | 05 | 3.80 | 070. | | | |

من خلال نتائج الجدول رقم(02) نلاحظ إختلاف بين قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (2.89)، والمتوسط الحسابي للفئة العليا (3.80)، كما جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة تساوي(0.00) وهي

قيمة دالة عند مستوى الدلالة(0.05) وهدا يدل على وجود فروق بين متوسطات الدرجات الدنيا للمبحوثين ومتوسطات الدرجات العليا للمبحوثين، وبالتالي فإن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

يتضح مما سبق أن أداة الدراسة تمتاز بدرجـــة عاليـة من الصدق والثبـات وبالتالي يمكننـــا الإعتماد عليهـا في الدراسة الأساسية.

## 8-الأساليب الإحصائية المتبعة :

استخدم في التحليل الاحصائي برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)

-اسلوب الاختبار واعادة الاختبار.

-طريقة صدق المقارنة الطرفية.

- اختبار بيرسون.

-اختبار (ت) .

# الفصل الرابع :

# عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

2- الإستنتاج العام للدراسة

3- إقتراحات

## 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

### 1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

### 1-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

" مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي) لطلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة مرتفع "

تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

جدول رقم (03): يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية.

| المتغير | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|
| المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي) | 03 | 3.26 | 4.47 | 0.00 | دال |

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة تساوي (3.26) وهي اكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي الدي يساوي (03)، كما جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة تساوي (0.00) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، في حين بلغت قيمة (ت) (4.47) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة، وعليه يمكن القول أن مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي)لطلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة مرتفع.

### 1-1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:"

بينت المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الأولى بأن مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي) لطلبة الاولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة مرتفع ويرجع ذلك لعدة عوامل تتدخل في العملية التعليمة لطلبة الاولى ماستر كالبيئة الاجتماعية مثلا والتي تساهم في تحقيق فرضية الدراسة وهذا ما يفسر ارتفاع مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي) لدى

طلبة سنة اولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة وتفسر كذلك هذه النتيجة إلى أن العملية التربيوية تولي أهمية كبيرة لتنمية وتطوير مثل هذه القدرات العقلية التي لها أثر كبير في زيادة التحصيل الدراسي سواء من طرف الأساتذة داخل الغرف الصفية أو الطاقم الاداراي والتربوي أو المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة , وباعتبار أن النجاح الأكاديمي من المتغيرات المعرفية التي يرتبط بها الذكاء الاجتماعي وهذا راجع إلى أن للعوامل الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية دور كبير في تدني أو ارتفاع التحصيل الدراسي للطالب الأمر الذي يكد أهمية الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة .

ولقد اتفقت دراستنا من حيث النتائج مع دراسة(القدرة2007) التي نصت على وجود مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي ووجود علاقة موجبة بين درجات الطلبة ومستوى الذكاء الاجتماعي في حين اختلفت مع دراسة عسقول2009 والتي اسفرت نتائجها عن تدني مستوى الذكاء الاجتماعي .

## 1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

### 1-2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

" مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة مرتفع "

تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي

جدول رقم (04): يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية.

| المتغير | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|
| التحصيل الدراسي | 03 | 3.73 | 12.17 | 0.00 | دال |

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة تساوي (3.73) وهي اكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي الدي يساوي (03)، كما جاءت القيمة المعنوية لمستوى الدلالة تساوي (0.00) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، في حين بلغت قيمة (ت) (12.17) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة للدراسة، وعليه يمكن القول أن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة مرتفع.

**1-2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:** " مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة مرتفع"

بينت المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية الثانية بأن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة مرتفع ويفسر ذلك على أن الطلاب لديهم دافع قوي للتحصيل الدراسي ويتحصلون على مجموعة درجات مرتفعة في مادة البيداغوجيا التطبيقية خلال الموسم الدراسي ولقد اتفقت دراستنا من حيث النتائج مع دراسة بوخالفة سليمة 2015 والتي توصلت الى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي بارتفاع مستوى الصلابة النفسية.

## 1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

**1-3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:** "هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية ( الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة".

تم معالجة البيانات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات الدرجات لمحور المواقف السلوكية الاجتماعية ( الذكاء الاجتماعي) ومتوسطات الدرجات لمحور والتحصيل الدراسي للعينة وإستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يمثل قيمة اختبار بيرسون على عينة الدراسة ودلالته الإحصائية.

| المتغير | العدد | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|
| المواقف السلوكية الاجتماعية (الذكاء الاجتماعي) | 55 | 0.32 | 0.01 | دال |
| التحصيل الدراسي | | | | |

يشير الجدول اعلاه الى أن القيمة المعنوية لمستوى الدلالة تساوي(0.01) وهي دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، كما جاءت قيمة معامل الارتباط بيرسون يساوي(0.32) وهو دال عند مستوى الدلالة(0.01) وهو ما يدل على التناسب الطردي بين المتغيرين أي بين المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي لديهم، أي انه كلما تحسنت المواقف السلوكية

الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي) للطلبة كلما زاد التحصيل الدراسي لديهم. ومنه نستطيع القول بأنه هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة.

**1-3-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :** " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية ( الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة

بينت النتائج بأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية ( الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة ويفسر دلك الباحث بأن نسبة التاكد من هذه النتيجة هو 99 % مع احتمال الوقوع في الخطا بنسبة 1% ومن خلال التحليل الاحصائي نصل إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي بمعنى كلما كان الطلبة يتمتعون بمستوى من الذكاء من حيث قدرتهم في قيادة المجموعة وحل المشكلات التي تعترضهم وتعترض غيرهم , والتفاعل الاجتماعي الفعال مع الأخرين والتحليل الاجتماعي ينعكس ذلك ايجابا على تحصيلهم الدراسي ولقد اتفقت دراستنا من حيث النتائج مع دراسة (الكيال 2003) التي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الذكاءات المتعددة ومن بينها الذكاء الاجنتماعي والتحصيل الدراسي.

## 2-الاستنتاج العام للدراسة:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من دراستنا نستخلص عدة نقاط ابرزها:

- ✓ التأكد من تحقيق الفرضية الاولى والتي اقرت بارتفاع مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي)لدى طلبة سنة اولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة.
- ✓ كذلك التحقق وتأكد من الفرضية الثانية القائلة بارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة سنة اولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة.

- ✓ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة سنة اولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة.

## 3- **إقتراحـات** :

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة، نقترح على القائمين في هذا الميدان مايلي:

- إجراء دراسة حول الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض سمات الشخصية .
- إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات الجزائرية حول موضوع الذكاء الاجتماعي .
- اقتراح برنامج للنهوض بمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات .
- بناء برمنامج للتدريب طلاب الجامعات على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي .
- الاهتمام بالدراسة الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة والطالبات بجميع المستويات التعليمية لمعرفة مدى تأثير المراحل التعليمية على نمو وتطور الذكاء الاجتماعي ..,
- دراة الذكاء الاجتماعي على عينة أكبر من هذه العينة المستخدمة في هذه الدراسة وذلك للوقوف على النسب الحقيقية لمستوى الذكاء الاجتماعي .
- الاهتمام بدراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات الأخرى كالسمات الإنفالية والسمات الشخصية والعدوان والانطواء ....الخ .
- الاهتمام باعطاء دورات تدريبية للمعلمين والأكاديميين بالجامعات عن طبيعة الذكاء الاجتماعي, وكيفية تعليمه للطلبة باعتباره يساعد الأفراد على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين

## خاتمـــة

من خلال دراستنا للعلاقة بين المواقف السلوكية الاجتماعية ( الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة اولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة توصلنا الى انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة وهذا ما جعلنا نقول بضرورية الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة مما له من اثر إيجابي على تحصيلهم الدراسي وعملهم الاكاديمي الا اننا نرى انه لا يكفي لوحده فهناك عوامل أخرى لها شأن في عملية التحصيل الدراسي الجيد مثل المثابرة والعمل الشاق والتحمل والإرادة والرغبة والتشجيع والاهتمام والاجتهاد وهذه العوامل أهميتها من أهمية الذكاء الاجتماعي في عملية التاثير على التحصيل الدراسي بالسلب او بالإيجاب.

## قائمة االمراجــع:

### *المراجع العربية:


1. بوخالفة، سليمة (2015) الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي ، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة ورقلة.
2. أحمد ، عبد الحميد (2010) ، التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، بيروت ، مكتبة حسين المصرية . .
3. جابر، عبد الحميد(2003): الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربي، القاهرة.
4. البخاري، محمد بن اسماعيل(2002): مختصر صحيح الامام البخاري، دار المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.
5. راضي، فوقية حمد(2002): اثر سوء معاملة واهمال الوالدين على الذكاء(المعرفي والانفعالي والاجتماعي) للأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد12،العدد 36،ص27. 75
6. زهران، حامد عبد السلام(2000): علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة، عالم الكتاب، القاهرة.
7. جابر، عبد الحميد(1997): الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، القاهرة.
8. جابر، عبد الحميد(1997): قراءات في تعليم التفكير والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة..
9. أبو حطب، فؤاد(1990): القدرات العقلية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.


### المراجع الاجنبية :


1.Thorndike, e.l.(1920).lntellgencce and its,use.harpers magazine,140,227,235

2. Murray-ward(1996)"Achievement and ability tests-definitoin of the domain" Educqtoinql,Measurement;University press of America,2,5.

# الملاحق

**جامعة قاصدي مرباح ورقلة**

**معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**

**قسم نشاطات التربية البدنية الرياضية**

# مقياس الذكاء الاجتماعي

**عزيزي الطالب(ة) نضع بين يديك هذا الاستبيان لإنجاز بحث علمي بغرض الحصول على درجة الماستر في تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي, حول موضوع المواقف السلوكية الاجتماعية( الذكاء الاجتماعي)وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة سنة اولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة, فقمنا باختياركم كعينة للدراسة الميدانية على أمل أن تتفضلوا بالإجابة على هذا المقياس , ونحن على ثقة من أن إجاباتكم ستنصف بالدقة والموضوعية والاهتمام بالشكل الذي يؤدي إلى التوصل إلى نتائج تخدم الهدف الأساسي من هذه للدراسة .**

**كما نحيطكم علما أن الإجابة على السؤال تكون بوضع علامة (*)في المكان المناسب وان كافة المعلومات التي ستقدمونها ستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة العلمية فقط .**

من إعداد الطالب :
حلاسة أيوب

تحت إشراف الأستاذ:
عبد الكريم بن عبد الواحد

السنة الجامعية 2021 / 2022

- ✓ مخرجات الاحصاء للعينة الاستطلاعية.

| الرقم | العبارات | لا أوافق بشدة | لا أوافق | غير متأكد | أوافق | أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اشعر بالشك في الشخصيات التي لا اعرفها أو التي أقابلها لأول مرة | | | | | |
| 2 | تدهشني ردود فعل الآخرين على ما افعله | | | | | |
| 3 | أفكر في إجاد طرق ووسائل فعالة لحل المشكلة التي تواجهني. | | | | | |
| 4 | أجد نفسي في المواقف الاجتماعية المختلفة. | | | | | |
| 5 | أقوم بإيذاء الآخرين بدون إدراك ذلك. | | | | | |
| 6 | عندما تواجهني مشكلة أقارن كل الخيارات المطروحة لاختيار أفضلها. | | | | | |
| 7 | اقضي وقتا عصيبا في الانسجام مع الآخرين. | | | | | |
| 8 | يغضب مني الآخرون عندما أقول ما أفكر فيه تجاههم. | | | | | |
| 9 | استطيع تحديد المشكلة التي تواجهني تحديدا دقيقا. | | | | | |
| 10 | لديا لقدرةعلى لقاء الأشخاص للمرة الأولى والدخول معهم في حوارات. | | | | | |
| 11 | أجد صعوبة في فهم خيارات الآخرين لمساعدتي. | | | | | |
| 12 | عندما تواجهني مشكلة أضع خطة عمل والتزم بها. | | | | | |
| 13 | يدهشني الآخرون بالأشياء التي يقومون بها. | | | | | |
| 14 | أتعامل مع المشكلات بأسرع ما يمكن. | | | | | |
| 15 | تواجهني صعوبات في إيجاد موضوعات للمحادثة مع الآخرين. | | | | | |
| 16 | لدي القدرة على معرفة أسباب غضب الآخرين مني. | | | | | |
| 17 | استخدم مهاراتي المعرفية والاجتماعية في حل ما يواجهني من مشكلات | | | | | |
| 18 | أتقبل مناقشة الآخرين لأخطائي واعترف بها. | | | | | |
| 19 | اشعر بانفعالات الآخرين تجاه أفعالي. | | | | | |
| 20 | أقوم بتحليل المشكلة التي تواجهني إلى عناصر حتى اتخذ قراري. | | | | | |
| 21 | يمكنني قيادة فريق والعمل الجماعي في مشروع ما. | | | | | |
| 22 | استطيع تغيير وجهة نظر الآخرين نحو موضوع ما. | | | | | |
| 23 | تتولد لدي أفكار تساعدني في وضع حلول لما يواجهني من مشكلات. | | | | | |
| 24 | أحب سماع رأي الآخرين مهما كان مخالفا لرأيي. | | | | | |
| 25 | استطيع تحديد الأوقات التي يتغير فيها مزاجي. | | | | | |
| 26 | استخدم ما يطرأ على الموقف المشكل من تغيرات لصالحي. | | | | | |
| 27 | يمكنني تفسير المواقف والأحداث بصورة يقبلها الآخرون. | | | | | |
| 28 | أناقش زملائي في انفعالاتي. | | | | | |
| 29 | استطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين. | | | | | |
| 30 | يلجأ زملائي للمشورة واخذ رأي عندما تواجهم مشكلات. | | | | | |

✓ معامل الثبات بطرقة الاختبار واعادة الاختبار:

| Case Processing Summary | | | |
|---|---|---|---|
| | | N | % |
| Cases | Valid | 14 | 100,0 |
| | Excluded[a] | 0 | ,0 |
| | Total | 14 | 100,0 |

| Reliability Statistics | |
|---|---|
| Cronbach's Alpha | N of Items |
| ,995 | 2 |

**✓ حساب الصدق بطريقة صدق المقارنة الطرفية:**

**T-Test ✓**

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | المبحوثين | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| الدرجات | الدرجات الدنيا | 5 | 2,8967 | ,34002 | ,15206 |
| | الدرجات العليا | 5 | 3,8033 | ,07764 | ,03472 |

| Independent Samples Test | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | |
| | | F | Sig. | T | df |
| الدرجات | Equal variances assumed | 4,628 | ,064 | -5,813 | 8 |
| | Equal variances not assumed | | | -5,813 | 4,416 |

| Independent Samples Test |
|---|

| | | t-test for Equality of Means | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |
| | | | | | Lower |
| الدرجات | Equal variances assumed | ,000 | -,90667 | ,15597 | -1,26634 |
| | Equal variances not assumed | ,003 | -,90667 | ,15597 | -1,32410 |

| Independent Samples Test | | | |
|---|---|---|---|
| | | t-test for Equality of Means | |
| | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | Upper | |
| الدرجات | Equal variances assumed | -,54699 | |
| | Equal variances not assumed | -,48924 | |

- ✓ مخرجات الدراسة الاساسية:
- ✓ العلاقة بين مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية ( الذكاء الاجتماعي) والتحصيل الدراسي

- ✓ **Correlations**

| Correlations | | | |
|---|---|---|---|
| | | المواقف_السلوكية_الاجتماعية | التحصيل_الدراسي |
| المواقف_السلوكية_الاجتماعية | Pearson Correlation | 1 | ,329* |
| | Sig. (2-tailed) | | ,014 |
| | N | 55 | 55 |
| التحصيل_الدراسي | Pearson Correlation | ,329* | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | ,014 | |
| | N | 55 | 55 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

- ✓ مستوى المواقف السلوكية الاجتماعية(الذكاء الاجتماعي)

- ✓ **T-Test**

| One-Sample Statistics | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| المواقف_السلوكية_الاجتماعية | 55 | 3,2618 | ,43373 | ,05848 |

| One-Sample Test | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | Test Value = 3 | | | | |
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |
| | | | | | Lower |
| المواقف_السلوكية_الاجتماعية | 4,477 | 54 | ,000 | ,26182 | ,1446 |
| | | | | | |

| One-Sample Test | | |
|---|---|---|
| | Test Value = 3 | |
| | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | Upper | |
| المواقف_السلوكية_الاجتماعية | ,3791 | |

✓ مستوى التحصيل الدراسي

✓ **T-Test**

| One-Sample Statistics | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| التحصيل_الدراسي | 55 | 3,7345 | ,44730 | ,06031 |

| One-Sample Test |
|---|

| | Test Value = 3 | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |
| | | | | | Lower |
| التحصيل_الدراسي | 12,179 | 54 | ,000 | ,73455 | ,6136 |

| One-Sample Test | | |
|---|---|---|
| | Test Value = 3 | |
| | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | Upper | |
| التحصيل_الدراسي | ,8555 | |

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي في مادة البيداغوجيا التطبيقية لدى طلبة سنة أولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة ،ومعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة من خلال تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في مقياس الذكاء الاجتماعي , كما تم الاعتماد على معدل ما تحصل عليه الطلبة في امتحانات السداسي الأول مادة البيداغوجيا التطبيقية خلال الموسم الجامعي 2022/2021 حيث تم تطبيق المقياس على عينة المتكونة من 69 طالب سنة أولى ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة بحيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة , ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع أغراض الدراسة , وبعد جمع البيانات والتحقق من طبيعتها تم معالجة فرضيات الدراسة بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).



**الكلمات المفتاحية :**

ـ الذكاء الاجتماعي ـ التحصيل الدراسي ـ البيداغوجيا التطبيقية



## Study summary:

This study aimed to identify the nature of the relationship between social intelligence and academic achievement in applied pedagogy among first-year master students at the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities in Ouargla, and to know the level of social intelligence among the study sample through the application of the study tool represented in the social intelligence scale. Dependence on the average of what students obtained in the first semester exams, applied pedagogy, during the academic year 2021/2022, where the scale was applied to a sample of 69 first-year master students at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities in Ouargla, who were chosen in a systematic random manner. In order to achieve the objectives of the study, we relied on the descriptive approach that suits the purposes of the study, and after collecting data and verifying its nature, the study hypotheses were addressed by relying on the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program,



**key words :**

Social intelligence, academic achievement, applied pedagogy